(343) ا حبب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون (7) فضلا من ا ونعمة وا عليم حكيم (8) وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت إحديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفئ إلى أمر ا فان فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن ا يحب المقسطين (9) إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا ا لعلكم ترحمون) (10) خمس آيات. قوله (يا ايها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ) خطاب من ا - عزوجل - للمؤمنين بأنه (إذا جاءكم فاسق) وهو الخارج من طاعة ا إلى معصيته (بنبأ) أي بخبر عظيم الشأن (فتبينوا) صدقه من كذبه ولا تبادروا إلى العمل بمتضمنه (أن تصيبوا قوما بجهالة) لانه ربما كان كاذبا وخبره كذبا، فيعمل به فلا يؤمن بذلك وقال ابن عباس ومجاهد ويزيد بن رومان وقتادة وابن أبي ليلا: نزلت الآية في الوليد ابن عقبة بن أبي معيط، لما بعثه رسول ا (صلى ا عليه وآله) في صدقات بني المصطلق خرجوا يتلقونه فرحا به وإكراما له، فظن أنهم هموا بقتله، فرجع إلى النبي (صلى ا عليه وآله) فقال: انهم منعوا صدقاتهم، وكان الامر بخلافه. وفي الآية دلالة على أن خبر الواحد لا يوجب العلم ولا العمل، لان المعنى إن جاءكم فاسق بالخبر الذي لا تأمنون أن يكون كذبا فتوقفوا فيه، وهذا التعليل موجود في خبر العدل، لان العدل على الظاهر يجوز أن يكون كاذبا في خبره،